في ذكرى رحيل رسول الانسانية النبي الأعظم محمد(ص)

يوافق يوم غد الثامن والعشرون من شهر صفر ذكرى وفاة النبي الأعظم سيد الكائنات محمد (ص)، إنها من النعم الإلهيّة الكبرى أن ثمار البعثة النبويّة كانت على المستويين الدنيوي والأخروي؛ فعلى المستوى الأخروي كانت الهداية الضامنة للفوز في الآخرة وعلى المستوى الدنيوي كانت العزّة والسيادة والسؤدد والحياة المليئة بالمحبّة والأخوّة.

لقد كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يقود الحروب بنفسه، يدخل فيها كغيره من أصحابه، ويخطط للقتال، ويأمرهم بما يجب عليهم، وينهاهم عمّا يوجب هزيمتهم. وكانت شجاعة الكلّ دون شجاعة الرسول حتّى كان أصحابه يحتمون به عند اشتداد المعركة، فعن الإمام علي عليه السلام حديث: « كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّم ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ ».

لقد وصف اللّه سبحانه وتعالى النبي الأعظم (ص) بالصفات الخلقيّة العظيمة: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم : ٤]. وفي خطبة أخرى يصف الإمام عليه السلام تواضع النّبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في حياته اليوميّة ، فيقول: « وَلَقَدْ كَانَ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَارِيَ، وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَيَكُونُ السِّتْرُ عَلَى بَابِ بَيْتِهِ فَتَكُونُ فِيهِ التَّصَاوِيرُ فَيَقُولُ: « يَا فُلَانَةُ - لِإِحْدَى أَزْوَاجِهِ - غَيِّبِيهِ عَنِّي ، فَإِنِّي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَزَخَارِفَهَا » (١١).

هذا وكان النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أفضل خلق اللّه ، فإنّ الدنيا كلّها طوع يديه ينال منها ما يريد، بل عرضت عليه الدنيا فأباها وذلك لأنّه يعرفها على حقيقتها. ويصف الإمام أمير المؤمنين الدنيا في عين رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فيقول : « قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيَا وصَغَّرَهَا ، وَأَهْوَنَ بِهَا وهَوَّنَهَا ، وعَلِمَ أَنَّ اللَّه زَوَاهَا عَنْهُ اخْتِيَاراً ، وبَسَطَهَا لِغَيْرِهِ احْتِقَاراً ، فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ ، وأَمَاتَ ذِكْرَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وأَحَبَّ أَنْ تَغِيبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ ، لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشاً ، أَوْ يَرْجُوَ فِيهَا مَقَاماً. بَلَّغَ عَنْ رَبِّهِ مُعْذِراً ، ونَصَحَ لأُمَّتِهِ مُنْذِراً ، ودَعَا إِلَى الْجَنَّةِ مُبَشِّراً ، وخَوَّفَ مِنَ النَّارِ مُحَذِّراً »

لقد انتشر خبر وفاته في المدينة كانتشار النار في الهشيم ودخل الناس في حزن وذهول رغم أنه (صلى اللّه عليه وآله) كان قد مهّد لذلك ونعى نفسه الشريفة عدّة مرات وأوصى الأُمة بما يلزمها من طاعة وليّها وخليفته من بعده علي ابن أبي طالب.

فكانت وفاته صدمة عنيفة هزّت وجدان المسلمين، وقف الإمام علي (ع) بحيال رسول اللّه(ص) وهو يقول: سلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته اللهم إنّا نشهد أن قد بلّغ ما أُنزل اليه ونصح لأُمته وجاهد في سبيل اللّه حتى أعزّ اللّه دينه وتمّت كلمته، اللهم فاجعلنا ممن يتّبع ما أنزل اللّه إليه وثبّتنا بعده واجمع بيننا وبينه، فيقول الناس: آمين، حتى صلّى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان.

طهران: كيان الاحتلال العائق ..تتمة

وفي جانب آخر من كلمته، أوضح المدير العام للسلم والأمن الدوليين بوزارة الخارجية وجهات نظر وسياسات الحكومة الجديدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز التقارب وزيادة التعاون الإقليمي والتواصل مع الجيران، وأشار إلى الموقع الجيوسياسي لإيران في الممرات الإقليمية والدولية، بما في ذلك القدرة الهائلة لموانئ إيران التجارية في بحرالخزر والخليج الفارسي وبحر عمان، فضلا عن شبكة السكك الحديدية الواسعة وقدرة العبور العالية لدى إيران لربط الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

كما أدان العقوبات الاقتصادية وخاصة الاجراءات القسرية الانفرادية التي فرضت على عدد من البلدان النامية في انتهاك لمبادئ وقواعد القانون الدولي والتي ينبغي أن ترفضها جميع البلدان، معتبرا العقوبات تخل الاستقرار الاقتصادي وعائقا أساسيا للتنمية والوصول إلى الموارد والتكنولوجيا.

وفي الختام أكد ممثل إيران على التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية الثابت بتوسيع التعاون الاقتصادي والتقدم الجماعي للدول الأعضاء وأوضح استعداد إيران للتعاون مع الدول الإسلامية الأخرى لتعزيز المبادئ والأهداف المشتركة.

يشار إلى أنه جرى في هذا الاجتماع الموافقة على أكثر من مائة قرار لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية والمالية من قبل مجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي، حيث يعتبر قراري إدانة الهجمات الإرهابية التي قام بها الكيان الصهيوني على المقار الدبلوماسية الإيرانية في دمشق، وتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الإسلامية في جغرافية هذه المنظمة، الذين اقترحهما بلدنا، أحد قرارات هذا الاجتماع.

وبناء على اقتراح إيران أيضا، أدرجت مسألة الدعم الحاسم لأحكام الوثيقة التي أقرها الاجتماع الاستثنائي الأخير للجنة التنفيذية لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد مؤخرا في جدة بناء على طلب من إيران، بما في ذلك إدانة جريمة اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس وزراء فلسطين الأسبق، في البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية.

وبالإضافة إلى ما سبق، فقد قدم وفد إيران عدة مقترحات وتعديلات على مسودة البيان الختامي، وقد تمت الموافقة عليها جميعها بالإجماع.

عراقجي: إيران ستدعم ..تتمة

وأشار وزير خارجية بلادنا؛ إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدعم الاتفاق الذي يرغب فيه الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكد الطرفان على استمرار المشاورات بين البلدين، واعتبراها تتماشى مع مصالح البلدين والمنطقة.

انعقاد قمة بريكس في ..تتمة

وأكد دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، أن مسعود بزشكيان تلقى دعوة من موسكو للمشاركة في قمة بريكس في كازان.

وقال: «لقد تم بالفعل إرسال دعوة رسمية إلى الرئيس الايراني، ونأمل أن يشارك السيد بزشكيان في هذا الاجتماع وسنكون سعداء برؤيته والرئيس فلاديمير بوتين يستعد أيضا لهذا الاجتماع»

بوريل: محبطون لعدم تقديم ..تتمة

إن الاتحاد الأوروبي لم يفعل ما يكفي لمساعدة أهالي غزة وبناء السلام في الشرق الأوسط والسيطرة على المتطرفين في حكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وجدد بوريل دعم الاتحاد الأوروبي حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها له حدود»، حسب تعبيره.

وكتب في تغريدة، عبر صفحته الرسمية بمنصة «اكس»: «ندعم حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الخاصة، وهي الطريقة الوحيدة لبناء السلام الدائم".

وقال المسؤول الأوروبي للصحيفة الإسرائيلية: «كنا متفاعلين في أفضل الأحوال، وسلبيين في أسوأ الأحوال، وبالتأكيد لم نكن استباقيين كما كان ينبغي لنا".

وبدأ الاتحاد الأوروبي استشاراته مع الدول الأعضاء في الاتحاد؛ لبحث مسألة فرض عقوبات على بعض الوزراء الإسرائيليين.

وقال بوريل، في تصريحاتٍ صحفية سابقة، إن بعض الوزراء الإسرائيليين يبعثون برسائل كراهية ضد الفلسطينيين، ويطرحون أفكارًا تمثل دعوة لارتكاب جرائم حرب.

وأضاف: «بدأنا نقاشًا في الاتحاد الأوروبي حول فرض عقوبات على وزراء إسرائيليين»، مشيرًا إلى أن منظمات الأمم المتحدة تواجه ضغطًا إسرائيليًا كبيرً؛ لمنعها من أداء عملها.

وأعرب مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي عن رفضه دعوات وزير الخارجية الإسرائيلي لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية، مؤكدًا أن هذه الدعوة مرفوضة تمامًا.

كما حذّر بوريل من أن الوضع في قطاع غزة يسوء باستمرار دون تحسن في الأفق ودعوات وقف إطلاق النار بلا نتائج.

وسائل إعلام صهيونية ..تتمة

ورأى المحلل العسكري الإسرائيلي أنّ تعنّت نتنياهو وإصراره على البقاء إلى الأبد في محورَي «فيلادلفيا» و«نتساريم»، يمنع أي فرصة لصفقة تبادل الأسرى، ويؤدي إلى مناوشات إقليمية واسعة وإلى حرب لا تنتهي في غزة.

واعتبر بن دافيد أن التحليل الإقليمي قاتم، لكن التهديد الأخطر - رغم ذلك - لا يأتي من لبنان أو إيران، بل من الداخل، مع وجود «فوضويين متهورين في الحكومة»، تحوّلوا إلى آلية منظّمة لتفكيك المؤسسات التي لم تمتثل لمشيئتها حتى الآن، وسحقها، من خلال الهجوم الدائم على «الجيش» و«الشاباك» و«الموساد".

واعتبر بن دافيد أنه «إذا كان الـ٧ من أكتوبر بداية تفكّك إسرائيل وشرارة الحرب مع المحيط كله، فإنهم بدلاً من الصلاة لوقف ذلك، يفعلون كل شيء لتسريعه".

وطالب بن دافيد قادة الأجهزة الأمنية «ألا يقولوا بهدوء ما يجب الصراخ به»، وأن «يجعلوا أصواتهم مسموعة ويوقظوا الجمهور الإسرائيلي الذي يغفو مثل ضفدع في وعاء، والذي بدا بالفعل أنه داخل فقاعة".

وختم بن دافيد بقوله «رئيس الحكومة اختار هذا الأسبوع استمرار الحرب، في كلّ الجبهات. وكعادته، على الدوام، لا هو أو أي أحد من عائلته سيدفع الحساب إزاء هذا الاختيار. نحن سندفع ثمن ذلك".

حزب الله يهاجم ..تتمة

وفي كيان الاحتلال، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن انفجار طائرة مسيّرة في منطقة «كفار غلعادي»، في إصبع الجليل، مؤكدةً أنّ صفارات الإنذار دوّت في الجليل.

بالتوازي مع ذلك، تتواصل اعتداءات الاحتلال على القرى والبلدات في جنوبي لبنان، بحيث استهدفت غارة إسرائيلية بلدة مركبا، بينما استهدف القصف المدفعي بلدة عيتا الشعب.

يُذكر أنّ حزب اللّه استهدف موقع «المرج» الإسرائيلي، صباح السبت، بالأسلحة الصاروخية، محققاً إصابةً مباشرةً فيه.

بري: اذا سقطت غزة ..تتمة

المتصلة بالعدوان الإسرائيلي سواء في غزة أو في الجنوب اللبناني، بل العكس كنا أول من دعا في جلسة تجديد المطبخ التشريعي وأمام رؤساء اللجان إلى وجوب أن تبادر كافة الجهات السياسية والبرلمانية الى التقاط اللحظة الراهنة التي تمر بها المنطقة من أجل المسارعة الى إنجاز الإستحقاق الرئاسي بأقصى سرعة ممكنة تحت سقف الدستور وبالتشاور بين الجميع دون إملاء أو وضع فيتو على أحد".

وكان الامام موسى الصدر قد وصل إلى ليبيا بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٧٨ يرافقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، في زيارة رسمية، وحلوا ضيوفاً على السلطة الليبية في «فندق الشاطئ» بطرابلس الغرب ومنذ ذلك الحين انقطع اتصاله بالعالم خارج ليبيا، خلاف عادته في أسفاره حيث كان يُكثر من اتصالاته الهاتفية يومياً بأركان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان وبعائلته.

وزير الاقتصاد يستعرض ..تتمة

العام المقبل بدقة أكبر وتوازن بين الإنفاق والدخل، كما أن تقليل عجز الموازنة سيؤدي إلى خفض التضخم.

وأكد: انه على وزارة الاقتصاد أن تلعب دورا أساسيا في تنظيم السياسات والبرامج الاقتصادية، لأنه من بين البنك المركزي وهيئة التخطيط ووزارة الاقتصاد، تعتبر وزارة الاقتصاد هي الوحيدة التي ستكون مسؤولة أمام البرلمان، لذلك سيتم هذا التنسيق في الحكومة.

وأشار همتي إلى أنه ستتم متابعة زيادة الإيرادات الضريبية من خلال استكمال نظام دافعي الضرائب ومحطات المتاجر وقال: نسعى لتحقيق العدالة الضريبية في نفس الوقت الذي نسعى فيه إلى تحديد المتهربين من الضرائب.

وقال وزير الاقتصاد: في المقر الاقتصادي للحكومة، أوكلت مهمة تقديم برنامج تمويلي بدون تضخم إلى وزارة الاقتصاد ، وهو ما نعمل على صياغته حالياً، وطبعاً لا يجب أن نمارس الضغوط على البنوك للتمويل.

لأول مرة منذ ٢٣ عاما.. المحيط الهادئ بلا حاملات طائرات أميركية

روسيا اليوم/ للمرة الأولى منذ العام ٢٠٠١، بقي الأمريكيون بلا أي حاملة طائرات في المحيط الهادئ. هناك ستة منها تابعة لأسطول المحيط الهادئ؛ خمس، لأسباب مختلفة، بما في ذلك بسبب الصيانة، لا يمكنها الوصول إلى هناك؛ والسادسة، على خلفية تصاعد الصراع بين إيران وإسرائيل، أُرسلت على عجل إلى الشرق الأوسط. ولن تصل حاملة طائرات جديدة إلى منطقة المحيط الهادئ قبل ثلاثة أسابيع على الأقل. ويدرك الأمريكيون أنهم بدأوا يستسلمون شيئا فشيئا. والآن يحاولون، من خلال جهود دبلوماسية في المنطقة، التعويض عن ركود إمكاناتهم العسكرية، كما يشير رئيس قسم التحليل السياسي والعمليات الاجتماعية والنفسية في جامعة بليخانوف الروسية للاقتصاد، أندريه كوشكين.

وبحسب كوشكين، «حيثما تترك الولايات المتحدة فراغا، تظهر الصين على الفور. بكين تعمل الآن على إخراج الأمريكيين من بحر الصين الجنوبي. وتقوم ببناء جزر صناعية هناك، وعبرها تعمل على توسيع المياه الإقليمية، وبالتالي الحدود بمقدار ١٢ ميلاً بحريًا. ويجري تعزيز كل هذا أيضًا من خلال التراكم المتزامن للقوة العسكرية الصينية. وإذا لم يتغير هذا الاتجاه، فسيتعين على الأمريكيين مغادرة المنطقة في مرحلة ما. ويظل كل أملهم في حلف شمال الأطلسي الآسيوي: فإذا أشركوا دولاً أخرى في مواجهة صعبة مع الصين، فسوف يتمكنون من احتواء توسعها".

وقال: «ليس لدى الصين خطط لخوض حرب مع تايوان في وقت قريب. لكن الجزيرة أداة أمريكية لإثارة التوتر في المنطقة. وقد يحاول الأمريكيون توريط الصين في صراع من خلال الاستفزاز في تايوان. أي أنهم سيحاولون تكرار السيناريو الأوكراني: استخدام أيدي أخرى لإضعاف الصينيين".

تفاصيل معركة هاريس وترامب على الميكروفونات!

على مدى اليومين الماضيين انشغل كل من فريق المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية كامالا هاريس، والمرشح الجمهوري دونالد ترامب بمسألة «الميكروفون"!.

فكلما أرادت حملة هاريس إبقاء «ميكروفونات» المرشحين مفتوحة خلال أول مناظرة مرتقبة بينهما في العاشر من سبتمبر المقبل، على شبكة «آي بي سي»، رفضت حملة ترامب الأمر.

فما السبب يا ترى؟ للإجابة على هذا السؤال لا بد من التمعن جيدا في المشهد والعودة قليلا إلى شهر يونيو.

ففي ذلك الشهر ناظر الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن خصمه الجمهوري ترامب، إلا أنه مني بهزيمة نكراء، حينها بدا بايدن مرتبكاً فيما ظهر ترامب على عكس المعتاد هادئا إلى حد ما لا يسبقه الكلام، وللمصادفة كان الميكروفون مغلقا وبالتالي لم يكن بإمكان ترامب المعروف بحماسته، مقاطعة خصمه لإطلاق تصريحاته النارية وهوما انعكس إيجاباً عليه، إذ بدا أكثر هدوءا وعقلانية مما اعتاد عليه الناخبون.

لذا لا شك أن حملته تود أن تكرر تلك التجربة، وتطالب بالتالي بفتح «ميكروفونات» المناظرين.

وعلى النقيض تماما تود حملة هاريس فتح الميكروفونات، عساها تحظى بلحظة ذهبية، يرتكب فيها ترامب هفوة ما تكلفه باهظاً يوم الخامس من نوفمبر، حين يحين موعد الاستحقاق الرئاسي.

إذ يعتقد الديمقراطيون أن منافسهم الجمهوري البالغ من العمر ٧٨ عاما، بدا ليناً أكثر عندما لم يُسمح له بالكلام ساعة يشاء، مما منحه مظهرًا زائفًا من الانضباط، حسب ما نقلت «إي بي سي".

إلى ذلك، تود هاريس أن يرى العالم أجمع وليس الأميركيين «تفلت» خصمها وجموحه غير المنضبط.

وفي السياق، قالت ماري آن مارش، الخبيرة الاستراتيجية الديمقراطية: «إن المرشحة الديمقراطية لا تريد فقط أن يرى الأميركيون دونالد ترامب على حقيقته عارياً أمام ميكروفون مفتوح بل تريد أن تظهر لهم أيضا أنها تستطيع الوقوف في وجهه ومواجهة أي شيء.. أي تهمة يرميها في وجهها".

في المقابل ادعى الجمهوريون بأن هاريس تخشى وتخاف من «صمت» ميكروفون ترامب. واتهمتها حملة ترامب بأنها تستخدم مسألة الميكروفون كذريعة للتهرب من المناظرة.

حتى إن دانيال ألفاريز، إحدى كبار المستشارين في حملة ترامب، سخرت من طلب المرشحة الديمقراطية الجلوس على كرسي خلال المناظرة المرتقبة، قائلة حتى بايدن (البالغ من العمر ٨٢) تمكن من البقاء واقفا لمدة ٩٠ دقيقة في المناظرة السابقة كما تساءلت عن السبب الذي دفع هاريس إلى طلب السماح بإدخال ملاحظات معها خلال تلك المواجهة المرتقبة بعد ١١ يوما علماً أنه خلال انتخابات العام ٢٠٢٠ كان للحزبين موقفان مختلفان تماماً.

إذ عارض فريق ترامب حينها كتم صوت الميكروفون خلال المناظرات مع بايدن، قائلاً إنه «من غير المقبول على الإطلاق أن يمارس أي شخص مثل هذه السلطة»في حين طالبت حملة بايدن بكتم الميكروفونات، لأن مقاطعة المرشح لمنافسه أثبتت أنها تشتت الانتباه ووقتها عمد ترامب إلى مقاطعة بايدن ١٤٥ مرة.

تقرير: سياسات نتنياهو بداية النهاية لكيان الإحتلال

اعتبرت دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات الإستراتيجية، أن سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو، ستكون بداية النهاية لكيان الإحتلال الإسرائيلى، حيث يصر على تبني استراتيجية تستند إلى الدفع للتصعيد الإقليمي بغرض تحقيق الانتصار السياسي، وبالتالي فلم يعد أمامه خيارًا آخر، ليثني الأنظار عن فشله ولينقذ مصيره السياسي المهدد، فضلًا عن العديد من الأهداف الاستراتيجية التي يحققها التصعيد، إلا أن ما يسعى إليه نتنياهو قد يجر المنطقة بأكملها إلى حرب إقليمية مدمرة.

وبحسب الدراسة فإن أبرز ملامح استراتيجية التصعيد الإقليمي لنتنياهو تتمثل فى تبني سياسات استفزازية تجاه إيران: هو ما يتضح خلال الأشهر الأخيرة من الممارسات الإسرائيلية المتعمدة والتي كانت آخرها عمليتا الاغتيال اللتان تم تنفيذهما ضد إيران وحزب اللّه في لبنان.

كذلك استخدم نتيناهو التصعيد الإقليمي لتعطيل المفاوضات قدر المستطاع وصرف الأنظار عنها من خلال إشعال الأزمة إقليميًا للهروب من ضغط أعضاء اليمين المتطرف الرافضين لأي اتفاق، وذلك للحفاظ على مصيره السياسي المهدد ومنع انهيار الائتلاف الحكومي.

ووفقا للدراسة، يواصل نتنياهو اللعب على عامل الوقت، حيث بات من المؤكد أنه لا يريد التوصل إلى صفقة مع حماس بقدر ما يريد الحصول على مزيد من الوقت اعتقادًا منه بأن إطالة أمد الحرب سيحميه لأطول فترة ممكنة من الملاحقة القضائية، لا سيما بعد ما يواجهه من خطر بسبب تهديد أعضاء الائتلاف اليميني المتطرف الذي يقوده بتفكيك الحكومة من جانب، وما يواجهه من خطر صدور مذكرة اعتقال من قبل المحكمة الجنائية الدولية من جانب آخر.

ويستغل نتنياهو عامل الوقت من أجل الانتظار حتى الانتخابات الأمريكية القادمة التي ستجرى في نوفمبر القادم. حيث يماطل نتنياهو في توقيع اتفاق الهدنة حتى موعد الانتخابات الأمريكية، كي يتخلص من ضغوط بايدن، وهو يراهن على وصول ترامب للحكم باعتباره حليفًا قويًا لإسرائيل.

ومن بين الملامح الأخرى لاستراتيجية نتنياهو هى، الضغط من أجل مزيد من الدعم الأمريكي؛ في حال عودة دونالد ترامب على رأس الإدارة الأمريكية في الانتخابات المقبلة، كما يستعد للتحرك بمزيد من الحرية في حربه على غزة خلال تولي تلك الحكومة المحتملة.

أما أهداف استراتيجية التصعيد الإقليمي، تتمثل فى إطالة أمد الحرب في قطاع غزة من أجل التغطية الفشل الأمني الذي ينكره نتنياهو، وعلى الصعيد الآخر يحميه طول أمد الحرب من الملاحقة القضائية وتهديد مصيره السياسي.

ومن بين الأهداف الأخري هى عرقلة مفاوضات وقف إطلاق النار، فضلا عن تقوية موقف نتنياهو في الداخل الإسرائيلي والذى يواجه انتقادات متزايدة في الداخل الإسرائيلي بسبب إخفاقه في تحقيق أي انتصار حتى الآن خاصة فيما يخص استعادة الرهائن المحتجزين لدى حماس.

كذلك الحصول على مزيد من الدعم الأمريكي؛ ويعتبر نتنياهو هذا الدعم بمثابة شريان حياة نتنياهو، وهو ما يسعى لضمان استمراره في حال تم شن الحرب ضد إيران.

إرضاء أعضاء اليمين المتطرف للحفاظ على حكومة نتنياهو، وكذلك لفت الأنظار عن الخلافات المتصاعدة بين الحكومة الإسرائيلية والمؤسسات الأمنية، وصرف الأنظار عن مواصلة المخططات الاستيطانية في الضفة الغربية، وأخيرا استعادة الردع وإضعاف قدرات إيران.

واختتمت الدراسة بأن التصعيد المتعمد من قبل إسرائيل وتبنيها للسياسة الاستفزازية تجاه إيران ووكلائها بالمنطقة تعرض مستقبل إسرائيل والمنطقة للخطر، فتحويل الحرب على قطاع غزة إلى صراع إقليمي سيجر المنطقة بأكملها إلى حرب شديدة الخطورة، وستكون بداية النهاية لدويلة إسرائيل.

وكذلك سياسة نتنياهو التي تعتمد على عنصر المصلحة الشخصية الذي يدفع به لإشعال حرب إقليمية في سبيل الحفاظ على مصيره السياسي، وهو ما قد يفضي في نهاية المطاف إلى دمار إسرائيل وتهديد أمن الشرق الأوسط بأكمله.